

درجة امتلاك مدرسي التعليم الثانوي مهارات القرن الحادي والعشرين (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

*ميس ميهوب **د.سومر برغل **د.مهند مبيض

(الإيداع: 16 حزيران 2025، القبول: 28 تشرين الأول 2025)

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي التعليم الثانوي مهارات القرن الحادي والعشرين في مدينة اللاذقية . وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددها (186) مدرساً ومدرسة ، تم تطوير أداة للبحث وهي استبانة تكونت في صيغتها النهائية من (21) بنداً موزعة على مجالين: مهارة الابتكار والإبداع: وتكونت من (11) بنداً، ومهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا وتكونت من (10) بنود. وكان من أبرز النتائج بأن مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من أفراد عينة البحث متواجدة بدرجة مرتفعة ووزن نسبي بلغ (81.2%)، وقد جاءت مهارة الابتكار والإبداع في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد؛ بدرجة تواجد مرتفعة ووزن نسبي بلغ (81.56%)، يليها مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا بدرجة تواجد مرتفعة ووزن نسبي بلغ (80.84%). وعدم وجود فروق تعزاً لمتغير الجنس ، بينما الفرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المدرسين حملة شهادة الدبلوم، يليهم المدرسين حملة الإجازة الجامعية، ثم المدرسين حملة شهادة المعهد؛ وأن الفرق دال إحصائياً على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، وجاءت لصالح المدرسين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، يليهم المدرسين ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات، ثم المدرسين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات؛ أي أن المدرسين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات لديهم مستوى من مهارات القرن الحادي والعشرين أكثر من المدرسين ذوي الخبرة 10 سنوات فأقل.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، التعليم الثانوي

*طالبة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية.

**أستاذ مساعد ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية.

*** أستاذ مساعد ، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة اللاذقية.

The degree of secondary school teachers' possession of twenty-first century skills (a field study in the city of Lattakia)

Mais Mayhoob Dr .somar borkol ** Dr. Muhannad Mubayed ***

(Received: 16 June 2025, Accepted: 28 October 2025)

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of secondary school teachers' possession of twenty-first century skills in the city of Lattakia. The sample was selected using a simple random method and its number was (186) male and female teachers. A study tool was developed, which was a questionnaire. It consisted in its initial form of (25) items covering two areas (innovation and creativity skills, information, media and technology skills). The most prominent results were that innovation and creativity skills came in first place with a percentage of (81.56%), followed by information, media and technology skills with a percentage of (80.84%), and there were no differences attributed to the gender variable, while differences were found in favor of teachers with more than 10 years of experience, followed by teachers from 5 to 10 years, then teachers less than 5 years; with less than 5 years of experience; that is, teachers with more than 10 higher level of 21st century skills than teachers with 10 years of experience or less

Keywords: Twenty-first century skills, secondary school.

*Postgraduate student (PhD), Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Education, Lattakia University, Syria.

** Assistant professor, Department of Curriculum and Instruction College of Education Lattakia University, Syria.

(¹) -اليمامة (بفتح الباء): مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف، وأربع من مكة، سميت باسم جارية زرقاء العينين، كما ذكر (ابن شرف النووي، د/ت، 201/3)، وقيل: إنها كانت تسمى "جو" فصلبت امرأة من "جويس" يقال لها: "اليمامة بنت مز" على بابها، فسُميت باسمها، (انظر: البكري، 1983م، 1514/4).

** * Assistant professor, Department of Child Education College of Education, Lattakia University, Syria.

المقدمة البحث:

يشهد العالم في هذا العصر حركة سريعة نحو التقدم والتطور و زخيرة هائلة من التكنولوجيا والثراء الفكري، مما يبنغي على المدرسين اكتساب المهارات اللازمة بما يتناسب مع تلك التغيرات لتساعدهم في الانخراط في العصر الحالي، ولأن التعليم هو الركيزة الأساسية التي تنهض بها الأمم أصبح من الضروري أن يتم التركيز على رحلة المدرس التعليمية ونقصد بذلك ألا ينحصر التركيز على المنهج والمخرجات التعليمية فقط وإنما يمتد ليصل الى شخصية المدرس وتنميته وتطوير قدراته ومهاراته التي تؤهله لمواجهة تحديات العصر والتي أهمها اكتساب التكنولوجيا الرقمية بما أنه عصر التقدم العلمي والتكنولوجي بما يضمن له العمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين . فمدرس القرن الحادي والعشرين مطالب بتنمية مهاراته التدريسية وأن يدرك مهامه الجديدة ويكون باحثاً متقناً لمهارات الإبداع والابتكار وتوظيف تكنولوجيا المعلومات حسب الموقف التعليمي المطلوب منه لذا كان من الضروري تأهيل المدرس والاهتمام به في ضوء الأفكار والتوجهات، والاستراتيجيات الأدائية (Faulkner and Latham, 2016, p138) وانطلاقاً من طبيعة دور المدرس الذي يمثل أحد أهم الأركان الأساسية في قدراته ومهاراته لأداء مهامه بدرجة عالية من الكفاءة .فإن مهارات القرن الحادي والعشرين هي المفتاح الأساسي للنجاح في التعليم والعمل لكونها تساعد المدرسين في تلبية متطلبات العمل في هذا القرن وتزيد من قدرتهم على الإبداع والابتكار في حل المشكلات التي تواجههم وقد مهد ذلك إلى ظهور مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين ، ودفع بالمؤسسات التعليمية الرائدة إلى وضع التصورات لبنائها وفق متطلبات العصر، بغية إيجاد جيل قادر على توظيف مهاراته العقلية بشكل إبداعي، وملتزم بمبادئ التعلم مدى الحياة، ومشارك فعال في مجتمعه، ولذلك تنوعت الآراء والأفكار في هذا الجانب من مختلف الجهات والمنظمات العالمية، وكان أبرزها مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين والتي أنشئت عام 2002 م بالتعاون بين وزارة التعليم الأمريكية وعدد كبير من المنظمات الأخرى، حيث دعت إلى أهمية إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في كافة الأطر التعليمية المختلفة، بما يضمن تزويد المدرس بمهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة.

مشكلة البحث:

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها عالم التعليم يبرز تساؤل حول امتلاك المدرسين مهارات القرن الحادي والعشرين وما إذا كانت كفاياتهم الحالية تلي متطلبات هذا العصر الجديد وتواكب التكنولوجيا والمعلومات التي جعلت إعداد المدرس واكتسابه المهارات التي تؤهله ضرورة ملحة . ويشير زامل(2020) الى أن للمدرس دوراً كبيراً في تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال توظيف التكنولوجيا في التعليم والتواصل الفعال لذلك كان لابد من الوقوف على عدد من مهارات القرن الحادي والعشرين والتعرف على درجة امتلاكه لها فمن خلال عمل الباحثة كمدرسة في التعليم الثانوي والاتصالها المستمر مع المدرسين فقد لمست ضعفاً في امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين ، ونظراً لأهمية هذه المهارات وانعكاساتها على عملية التعليم والاتجاهات العالمية والمحلية التي دعت إلى التركيز على المهارات التي يحتاجها المدرسين لإعدادهم للحياة مثل مهارات القرن الحادي والعشرين ونتيجة لتباين امتلاك هذه المهارات من قبل المدرسين، وممارستها في التعليم، مما ولد دافعاً للوقوف على مدى ممارسة المدرسين لهذه المهارات، وفي ضوء المعطيات السابقة، جاء هذا البحث الذي يهتم بمدى امتلاك مدرسي التعليم الثانوي مهارات القرن الحادي والعشرين . كما أثبتت ذلك العديد من الدراسات دراسة الحربي(2013) دراسة البلوي.(2019) و دراسة(Boholano, 2017) ، وتنتمى مشكلة البحث في تقصي درجة امتلاك المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة اللاذقية لمهارات القرن الحادي والعشرين وتحديد الفجوة بين المستوى الحالي لهذه المهارات والاحتياجات الفعلية لتطوير عملية تعليمية فعالة ومواكبة لتحديات المستقبل ومن هنا

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما درجة امتلاك مدرسي التعليم الثانوي مهارات القرن الحادي والعشرين بمدينة اللاذقية ؟

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في :

- 1- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في العملية التعليمية ومدى اكسابها لمدرسي التعليم الثانوي .
- 2- تحديد مواطن الضعف في مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب على المدرسين التركيز عليها
- 3- إثراء الأدب التربوي بمزيد من الدراسات المحلية في هذا المجال .

أهداف البحث:

- 1- الكشف عن مدى امتلاك مدرسي التعليم الثانوي مهارات القرن الحادي والعشرين .
- 2- التعرف على الفروق بين ما يمتلكه المدرسين من مهارات القرن الحادي والعشرين .

أسئلة البحث:

1. ما مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) درجة امتلاك مدرسي التعليم الثانوي مهارات القرن الحادي والعشرين؟

متغيرات البحث: تمثلت متغيرات البحث في الآتي :

متغيرات تصنيفية: الجنس ،المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة .

متغيرات تابعة: درجة استجابة المدرس على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين

فرضيات البحث : يتم اختبار صحة الفرضيات عند مستوى دلالة ($a = 0.05$):

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي تعزا لمتغير الجنس .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي تعزا لمتغير المؤهل العلمي (معهد – إجازة جامعية – دبلوم التأهيل التربوي) .
الفرضية الثالثة: : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي تعزا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

حدود البحث : تمثلت حدود البحث في الآتي :

الحدود المكانية :مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية.

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024.

الحدود البشرية: عينة من مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية.

الحدود الموضوعية :مهارات القرن الحادي والعشرين وأخذت الباحثة منها مهارتي(مهاره التعلم والابتكار ،مهاره المعلومات والوسائط والتكنولوجيا).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

مهارات القرن الحادي والعشرين Twenty-first century skills : يعرفها (ترلينج وفادل، 2013، 47-48) بأنها مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء الشخصية وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين وتتضمن مهارة الإبداع والابتكار ومهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط .

عرفت أيضاً: هي مهارات التفكير والاتصال الفعال والإنتاج العالي والقدرات الرقمية التي تركز على قدرات المدرس على تجميع المعلومات وإدارتها واسترجاعها ، ومن ثم تقييم جودتها وأهميتها وكذلك توليد معلومات دقيقة من خلال استخدام الموارد المتاحة (Ncrei & Metiri Group, 2003, 14).

مرحلة التعليم الثانوي: هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي مدتها ثلاث سنوات تبدأ من الصف الأول الثانوي وتنتهي بنهاية الصف الثالث الثانوي وهي مجانية (النظام الداخلي لمدراس مرحلة التعليم الثانوي العام، 2016) .
الدراسات السابقة:

دراسة غانم (2024) / دمشق : بعنوان " درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين الرقمية من وجهة نظرهم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمشق".

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين الرقمية من وجهة نظرهم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمشق، وقياس الفروق بين درجات اجابات المعلمين على استبانة المهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق البحث على عينة مؤلفة من (358) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمدينة دمشق. وتم تطبيق استبانة للمهارات الرقمية لمعلم القرن الحادي والعشرين التي تكونت من (80) بندومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث: درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين الرقمية كان مرتفعاً وعدم وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة ووجود فروق وفق متغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الذين يحملون شهادة دبلوم تأهيل تربوي .

دراسة البلوي (2019) / مدينة تبوك بعنوان " تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك ". هدفت الدراسة الى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازم توافرها لدى معلمات الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والابداع، ومهارات الحياة والمهنة، ومهارات المعلومات والاعلام والتقنية) بمدينة تبوك ، ثم تقديم تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمات. توصلت الدراسة إلى أن مهارات الحياة والمهنة في المرتبة الأولى ثم مهارات التعلم والابداع ثم مهارات المعلومات والاعلام والتقنية ووجود ضعف في بعض المهارات وبالتالي فهم بحاجة للتدريب لهذه المهارات لاكتسابها.

دراسة بوهولانو (2017) Boholano / سلطنة عمان بعنوان: " مدى امتلاك معلمي ما قبل الخدمة في كليات إعداد المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الذكية في التعليم" . هدفت الدراسة إلى تحديد مدى امتلاك معلمي ما قبل الخدمة في كليات إعداد المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الذكية في التعليم، وقد أتبعته الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ما قبل الخدمة في كليات إعداد المعلمين، ومجموعة من الطلاب المبتدئين في مؤسسات ما قبل الخدمة، أما الأداة فكانت عبارة عن استبيان، وقد توصلت النتائج أهمية توظيف مهارات التكنولوجيا ومحو الأمية الرقمية في التعليم، كما أوصت بأهمية تدريب معلمي ما قبل الخدمة بما يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

دراسة سريتو (2017) Cretu بعنوان : " تعزيز مهارات المعلمين للقرن الواحد والعشرين" هدفت الدراسة الى التعرف على مهارات القرن الواحد والعشرين وتزويد الطلاب بالمهارات المطلوبة لتلبية الاحتياجات التعليمية، وأجريت الدراسة على (22) معلمة ،من خلال الاستبيان أظهرت النتائج أهمية مهارات المعلم في التدريس وضرورة تطويرها من الممارسة التربوية والتأمل والمهنية المستمرة وتنمية المهارات للطلاب من تنمية التعاون وتنمية التواصل ،التفكير، والابداع، وضرورة تعليم المعلمين كيفية التصرف مع الطلاب في المستقبل، وانهم بحاجة الى هذه المهارات لأنفسهم ولأطفالهم، وضرورة اعداد المعلمين قبل الخدمة من خلال دورة لضمان المعرفة والخبرة المناسبة مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة الحربي 2013 /فلسطين بعنوان: " المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلم القرن الحادي والعشرين" . هدفت الدراسة لتحديد المهارات التي ينبغي توافرها لدى معلم القرن الحادي والعشرين، حيث استخدمت الدراسة أسلوب دلفاي لوضع إطار تنبؤي لمهارات المعلم المتوقعة في القرن الحادي والعشرين واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (323) من معلم ومشرف

وقد أشارت النتائج أن أكثر المهارات المتوقعة كانت إدارة مهارات التفكير العليا و يليه مهارات التكنولوجيا والمعلومات وقد تبين عدم وجود فروق في المهارات المتوقعة للمعلمين في القرن الحادي والعشرين تعزاً لمتغير الجنس وسنوات الخبرة .
موقع البحث من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نلاحظ أن الدراسات تنوعت في أهدافها، حيث شملت دراسة التعرف على درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين الرقمية وبعضها الى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازم توافرها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الحياة والمهنة، ومهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا) وباستعراض نتائج الدراسات السابقة نجد أنها أظهرت أهمية توظيف مهارات التكنولوجيا في التعليم، كما أوصت بأهمية تدريب معلمي ما قبل الخدمة بما يعزز مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم وبينت أن هنالك تباين في أدوار المدرسين ومدى امتلاكهم لتلك المهارات، وأظهرت الدراسات الفروق في درجة امتلاك المهارات تعزاً في كثير من الأحيان إلى سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. واتفق هذا البحث في هدفه مع عدد من الدراسات التي تناولت الكشف عن هذه المهارات لدى المدرسين القائمين على رأس عملهم والمتمثلة في الدراسات التالية الحربي 2013 ، وغانم 2024 وغيرها من الدراسات.

الإطار النظري:

مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين **Partnership for 21st Century Skills** : تعتبر مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات المتغيرة والمتجددة، وذلك لارتباطها بتطورات العصر المتسارعة في جميع جوانب الحياة، والتي فرضت على المدرسين امتلاك تلك المهارات التي تمكنهم من التفاعل والتعامل والتكيف مع متطلبات الحياة، وقد سعت العديد من المنظمات والجهات إلى تصنيف وتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لرؤيتها وتوجهاتها وأهدافها، تشمل ثلاث مجالات وكل مجال يتضمن مجموعة من المهارات الرئيسية، وكل مهارة رئيسية تشتمل على مجموعة فرعية من المهارات . وقد أوردت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين أهم هذه المهارات (زامل، 2016) :

أولاً : **مهارات التعلم والابتكار** : تعمل على تنمية قدرات المدرسين في النجاح المهني والشخصي في القرن الحادي والعشرين، وهي مفاتيح أبواب التعلم مدى الحياة، والتعلم الابتكاري، ويتطلب الاقتصاد العالمي للقرن الحادي والعشرين مستويات عالية من التخييل والابتكارية والإبداع من أجل اختراع خدمات ومنتجات جديدة أفضل للسوق الكوني . وفيما يلي تفصيل لهذه المهارات (الخالدي، 2020، 268-293) ويضم ثلاث مهارة رئيسية هي:

- **مهارة الإبداع والابتكار**: وهي استخدام المعرفة والفهم لخلق طرق جديدة للتفكير ولإيجاد حلول جديدة للمشكلات، ولخلق أفكار ومنتجات وخدمات جديدة، من خلال تطبيق النظريات في مواقف العالم الحقيقي، للوصول إلى الابتكارية العلمية والتكنولوجية.
- **مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات** : وهو تطبيق مهارات التفكير العليا على مشكلات وقضايا جديدة باستخدام طرق تفكير مناسبة فعالة لتحليل المشكلة واتخاذ القرارات حول أكثر الطرق فاعلية لحل المشكلة.
- **مهارات التواصل والتعاون**: ويقصد بالتعاون إبراز روح العمل الجماعي والقيادة، والتكيف مع مختلف الأدوار والمسؤوليات، والعمل بشكل مثمر مع الآخرين واحترام وجهات النظر المختلفة، والتعاون في العمل مع الآخرين باحترام وفاعلية ومهارات التواصل تهدف الى التفاعل مع الذات والآخرين والمجتمع، بكافة أنماط التواصل اللفظي وغير اللفظي، واستخدام كافة الوسائل والتقنيات الحديثة (M. C. Gauvin، 2016).

ثانياً: **مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا**: تعني الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وفاعلية وتتضمن فهم واستخدام أنظمة التكنولوجيا واختيار واستخدام التطبيقات والمعلومات بدقة وإبداع على نحو فعال وفيما يلي تفصيل لهذه المهارات (سعفان ، 2022)

مهارات الثقافة المعلوماتية : مجموعة قدرات تمكن المدرسين من تحديد احتياجاتهم من المعلومات والوصول إليها وتقييمها، ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة. وتتضمن مهارات ثقافة المعلومات المهارات الفرعية الآتية: مهارات

الوصول إلى المعلومات وتقييمها، واستخدام المعلومات وإدارتها، ومراعاة الجوانب الأخلاقية في الحصول على المعلومات واستخدامها (محمود، 2018، 127).

مهارة ثقافة وسائل الإعلام: في ضوء التأثير الكبير لوسائل الإعلام وتعددتها قد يظهر اختلاف في تفسيرات المعلومات العلمية لوسائل الإعلام تختلف عن تفسير المجتمع العلمي لنفس المعلومة، فيجب تنمية مهارات المتعلمين المتعلقة باستقبال المعلومات وتحليلها ونقدها وتفنيدتها للوصول إلى الفهم الصحيح. وتتضمن مهارات ثقافة وسائل الإعلام المهارات الفرعية الآتية: مهارة تحليل الإعلام، ومهارة ابتكار منتجات إعلامية.

مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي أشكال مختلفة من المعرفة الرقمية التي تتجاوز مهارات الحاسوب الأساسية للمشاركة في العديد من مجالات الحياة بنجاح. وتتضمن مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المهارات الفرعية الآتية: مهارة تطبيق التكنولوجيا بفاعلية، واستخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات التواصل وشبكات التواصل الاجتماعي بنجاح للوصول إلى إدارة وتكامل وتقييم المعلومات للعمل بنجاح في اقتصاد المعرفة (محمود، 2018).

أدوار المدرس في ظل القرن الحادي والعشرين كما حددها (سغفان، 2022):

- 1- تعميق شعور المدرس بمجتمعه.
 - 2- التعلم للمعرفة والبحث عن مصادر المعلومات.
 - 3- التعلم للعمل واكتساب المدرس الكفايات التي تؤهله لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.
 - 4- القدرة على اتخاذ القرار والاستخدام المتقدم للتكنولوجيا.
 - 5- اكتساب المتعلم مهارات فهم الذات وفهم الآخرين. نلاحظ مما سبق أن مدرس القرن الحادي والعشرين يجسد شخصية المبدع، الخبير، المحترف، المرشد، واسع المعرفة، للارتقاء بقدرات الفرد المتعلم والطاقت الكامنة لديه.
- منهج البحث:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بينها وبين ظواهر أخرى، وهو منهج لا يقف عند مجرد الوصف، بل يمتد لتفسير البيانات والمعلومات وتحليلها لاستنباط دلالات ذات مغزى، والوصول إلى تعميمات تمكن الباحثة من الوقوف على طبيعة الظاهرة المدروسة، وتشخيص جوانب الضعف والقوة فيها، ثم التنبؤ بما ستؤول إليه مشكلة الدراسة في المستقبل (الشماس، ميلاد، 2018، 44).

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2025/2024، والبالغ عددهم وفقاً لإحصائيات مديرية التربية في مدينة اللاذقية (318) مدرساً ومدرسة. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي (32) مدرسة، وتم اختيار (15) مدرسة منها عن طريق القرعة، ومن ثم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية، وقد بلغ عددهم (186) مدرساً ومدرسة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

النسبة المئوية	المجموع	المؤهل العلمي			الجنس		سنوات الخبرة
		دبلوم	إجازة جامعية	معهد	أنثى	ذكر	
32.80%	61	15	46	0	43	18	أقل من 5 سنوات
43.01%	80	18	56	6	42	38	من 5 - 10 سنوات
24.19%	45	11	31	3	22	23	أكثر من 10 سنوات
100%	186	44	133	9	107	79	المجموع
	100%	23.65%	71.51%	4.84%	57.53%	42.47%	النسبة المئوية

أدوات البحث:

- استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي:

قامت الباحثة بإعداد استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي؛ وذلك بالرجوع للأدبيات النظرية والاطلاع على الدراسات السابقة ومنها دراسة البلوي (2019) دراسة الحربي (2013). وقد تألفت الاستبانة بصورتها الأولى من (25) بنداً تتناول مجالين (مهارة الابتكار والإبداع، مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا). تم عرض الاستبانة بصورتها الأولى على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين من أجل الكشف عن مدى صدق بنود الاستبانة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم حذف بعض البنود وتعديل صياغة بعضها الآخر، والجدول (2) يوضح البنود المحذوفة والمعدلة قبل وبعد التعديل. واختارت الباحثة هاتين المهارتين (مهارة الابتكار والإبداع، مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا) بما يتناسب مع العصر الحالي وبما يفيد المدرسين في العملية التعليمية والتكيف مع التقنيات الحديثة والتنافس في سوق العمل المبني على الإبداع والابتكار ودمج المدرس مع التغيير السريع والاكتشافات الجديدة، ولأن العالم يتغير فالمدرس بحاجة لتلك المهارتين والمدرس المبدع والمبتكر هو المدرس القادر على قيادة التعليم نحو مسارات جديدة. تم عرض الاستبانة بصورتها الأولى على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم معلم صف في كلية التربية في جامعة تشرين من أجل الكشف عن مدى صدق بنود الاستبانة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم حذف بعض البنود وتعديل صياغة بعضها الآخر؛ لتصبح الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (21) بنداً موزعة على مجالين:

1. مهارة الابتكار والإبداع: ويتكون من (11) بنداً.

2. مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا: ويتكون من (10) بنود.

الجدول رقم (2): البنود المحذوفة والمعدلة في استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لآراء المحكمين

م	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
1	أستخدم استراتيجيات تقويم تعتمد على أداء الطلبة	حذف
2	أشارك في البرامج التعليمية الالكترونية التي تدعم قدراتي وتطور في أدائي	أشارك في البرامج التعليمية الالكترونية التي تدعم قدراتي وتطور أدائي
3	أستخدم استراتيجيات تدريس متنوعة	أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس
4	أعمل على إثارة تفكير الطلبة خلال الموقف التعليمي	أوجه الأسئلة المثيرة للتفكير خلال الموقف التعليمي
5	أستطيع الوصول للمعلومات بفاعلية	لدي القدرة على الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة
6	أستخدم التقنيات الرقمية (الحواسيب، الهواتف) في تقديم الدروس	أستخدم التقنيات الرقمية (الحواسيب، الهواتف) للوصول للمعلومات ودمجها وتقييمها وإنتاجها

وبذلك أصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (21) بنداً موزعة على مجالين:

1. مهارة الابتكار والإبداع: ويتكون من (11) بنداً وتتراوح درجة الفرد على هذا المجال بين (10 - 50) درجة.

2. مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا: ويتكون من (10) بنود وتتراوح درجة الفرد على هذا المجال بين (10 - 50) درجة.

- صدق وثبات الاستبانة: لدراسة الخصائص السيكومترية للاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مدرساً ومدرسة من مدرسي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية، ومن خارج عينة الدراسة. وتم حساب صدق

الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدولان رقم (3) و (4) يعرضان النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق.

الجدول رقم (3): قيم معامل ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه في استبانة مهارات القرن

الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي

المجال	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة الابتكار والإبداع	لدي روح المبادرة والرغبة إلى التجديد والابتكار والإبداع	**0.465	0.01
	أمتلك المهارات والقدرات والمعلومات الإثرائية	**0.511	0.01
	أعرض المادة العلمية بشكل مميز بناء	**0.596	0.01
	أوظف مهارات التدريب بصورة مبتكرة ومبدعة	**0.752	0.01
	أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس	0.291	0.118
	أوظف مهارات التفكير العليا	**0.566	0.01
	أشجع الطلبة على التفكير العلمي	*0.424	0.05
	أوظف مصادر تعلم تثير التفكير	**0.703	0.01
	أوجه الأسئلة المثيرة للتفكير خلال الموقف التعليمي	**0.587	0.01
	أدرب الطلبة على أسلوب حل المشكلات	**0.664	0.01
	أستخدم أسلوب الاتصال متعدد الاتجاهات مع طلابي	**0.549	0.01
	أدمج الثقافة المعلوماتية مع المعلومات التخصصية	**0.501	0.01
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	لدي القدرة على الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة	**0.582	0.01
	أدرب طلابي على إعداد دروس محوسبة باستخدام التطبيقات	**0.675	0.01
	أشارك في البرامج التعليمية الالكترونية التي تدعم قدراتي وتطور أدائي	**0.740	0.01
	أنمي مهارات التفاعل مع الآخرين من خلال مواقف تعليمية	**0.505	0.01
	لدي القدرة الكافية على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عملية التعليم	**0.512	0.01
	أستخدم التقنيات الرقمية (الحواسيب، الهواتف) للوصول للمعلومات ودمجها وتقويمها وإنتاجها	**0.470	0.01
	أنمي مهارات تطوير الذات من خلال التقنية	**0.585	0.01
	أصمم الخطط الداعمة لتوظيف التكنولوجيا	**0.514	0.01
	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعلم والتعليم	**0.737	0.01

الجدول رقم (4): معامل ارتباط كل مجال من مجالات استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم

الثانوي بالدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	قيمة ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مهارة الابتكار والإبداع	**0.920	0.01
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	**0.936	0.01

يتضح من الجدولين (3) و (4) أن معامل ارتباط البند (أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس) في مجال مهارة الابتكار والإبداع، غير دال إحصائياً، ولذلك تم حذفه. بينما جاءت باقي قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى دلالة 0.05؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.424 – 0.936)، وهذا يعطي دلالة على صدق الاتساق الداخلي، مما يؤكد صدق هذه الاستبانة وإمكانية اعتمادها كأداة في تطبيق الدراسة الحالية.

كما تم حساب ثبات الاستبانة وكل مجال من مجالاتها وفق طريقة ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach) ذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول رقم (5) : معامل ثبات استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي ومجالاتها حسب معادلة ألفا كرونباخ

المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مهارة الابتكار والإبداع	10	0.786
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	10	0.793
الاستبانة الكلية	20	0.873

ويتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات ثبات الاستبانة ذات قيمة مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة الكلية (0.873)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بقدر جيد من الثبات يجعلها صالحة للاستخدام في الدراسة الحالية.

النتائج والمناقشة:

نتائج السؤال الأول: ما هي مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية؟ لتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية، تم تطبيق استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات تواجد هذه المهارات لدى مدرسي التعليم الثانوي من أفراد عينة الدراسة عند كل مجال من المجالين، وقامت الباحثة بتقسيم الأوزان النسبية لدرجات التواجد للمجالات إلى ثلاث مستويات حسب المعيار الآتي: (أعلى درجة - أدنى درجة) ÷ 3، أي $(100 - 20) \div 3 = 27$ ، وتم اعتماد مقدار القفزة (27)؛ وبناءً على ذلك تم تقسيم درجات التواجد كما يلي: من (20-47) % تكون درجة التواجد منخفضة، ومن (48-74) % تكون درجة التواجد متوسطة، ومن (75-100) % تكون درجة التواجد مرتفعة. كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات تواجد مهارات القرن الحادي

والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي

المجال	الدرجة الكلية للمجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التواجد
مهارة الابتكار والإبداع	50	40.78	5.101	81.56%	1	مرتفعة
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	50	40.42	6.015	80.84%	2	مرتفعة
استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين	100	81.20	9.961	81.2%		مرتفعة

يبين الجدول (6) أن مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من أفراد عينة الدراسة متواجدة بدرجة مرتفعة وبوزن نسبي بلغ (81.2%)، وقد جاءت مهارة الابتكار والإبداع في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد؛ بدرجة تواجد مرتفعة ووزن نسبي بلغ (81.56%)، يليها مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا بدرجة تواجد مرتفعة ووزن نسبي بلغ (80.84%). ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من تغير السياسة التعليمية لمواكبة الانفجار المعرفي في العالم، والذي يحتاج إلى التدريب على الإبداع والابتكار، والمساهمة في سوق العمل، وهذا يحتاج إلى امتلاك جميع المدرسين مهارات تفكير عليا وتفكير ناقد، وقدرة على حل المشكلات، وكيفية التعامل مع تقنية المعلومات والاتصال، ولا يتم هذا إلا من خلال إعداد المدرس، وتزويده بتلك المهارات التي تؤهله لتدريس المناهج التي تم تطويرها بناء

على اقتصاد المعرفة، فإعداد المدرسين وتدريبهم على تلك المهارات لينعكس على أدائه بما يتناسب مع متطلبات العصر الحالي .

وفيما يأتي تفصيل لدرجة تواجد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية حسب البنود الواردة في كل مجال من المجالات.

◆ مجال مهارة الابتكار والإبداع: يوضح الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التواجد لكل بند من بنود مجال مهارة الابتكار والإبداع.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات تواجد مهارات القرن

الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مجال مهارة الابتكار والإبداع

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التواجد
1	لدي روح المبادرة والرغبة إلى التجديد والابتكار والإبداع	4.37	0.695	87.4%	1	مرتفعة
2	أمتلك المهارات والقدرات والمعلومات الإثرائية	4.19	0.780	83.8%	3	مرتفعة
3	أعرض المادة العلمية بشكل مميز بناء	4.09	0.874	81.8%	4	مرتفعة
4	أوظف مهارات التدريب بصورة مبتكرة ومبدعة	4.06	0.823	81.2%	5	مرتفعة
5	أنوع في استخدام استراتيجيات التدريس	4.29	0.714	85.8%	2	مرتفعة
6	أوظف مهارات التفكير العليا	4.04	1.077	80.8%	6	مرتفعة
7	أشجع الطلبة على التفكير العلمي	3.97	0.903	79.4%	8	مرتفعة
8	أوظف مصادر تعلم تثير التفكير	3.89	0.960	77.8%	9	مرتفعة
9	أوجه الأسئلة المثيرة للتفكير خلال الموقف التعليمي	3.87	0.985	77.4%	10	مرتفعة
10	أدرب الطلبة على أسلوب حل المشكلات	4.02	0.956	80.4%	7	مرتفعة

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) إلى تواجد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية في مجال مهارة الابتكار والإبداع بدرجة مرتفعة، بأوزان نسبية تتراوح بين (77.4%) و(87.4%)، وجاء في المرتبة الأولى كأعلى متوسط حسابي البند (لدي روح المبادرة والرغبة إلى التجديد والابتكار والإبداع) بمتوسط حسابي بلغ (4.37) ووزن نسبي قدره (87.4%). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارة الإبداع والابتكار مهمة لمدرسي التعليم الثانوي بهدف إدارة العمل بروح الفريق فأن المدرس الناجح تكمن قدرته في تفسير وتحليل المواضيع بهدف حل المشكلات بطريقة إبداعية فالمدرس المبتكر لا يلجأ الى الأساليب التقليدية بل يخلق المواقف والاستراتيجيات الملائمة بما يتناسب مع الموقف التعليمي بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وهذا يتفق مع دراسة البلوي (2019).

◆ مجال مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا: يوضح الجدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التواجد لكل بند من بنود مجال مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات تواجد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مجال مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا

م	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التواجد
1	أدمج الثقافة المعلوماتية مع المعلومات التخصصية	3.91	1.175	78.2%	9	مرتفعة
2	لدي القدرة على الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة	4.05	0.917	81%	4	مرتفعة
3	أدرب طلابي على إعداد دروس محوسبة باستخدام التطبيقات	3.93	1.061	78.6%	7	مرتفعة
4	أشارك في البرامج التعليمية الالكترونية التي تدعم قدراتي وتطور أدائي	4.02	1.000	80.4%	5	مرتفعة
5	أمني مهارات التفاعل مع الآخرين من خلال مواقف تعليمية	4.21	0.921	84.2%	2	مرتفعة
6	لدي القدرة الكافية على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عملية التعليم	4.47	0.839	89.4%	1	مرتفعة
7	أستخدم التقنيات الرقمية (الحواسيب، الهواتف) للوصول للمعلومات ودمجها وتقييمها وإنتاجها	4.10	0.861	82%	3	مرتفعة
8	أمني مهارات تطوير الذات من خلال التقنية	3.86	0.908	77.2%	10	مرتفعة
9	أصمم الخطط الداعمة لتوظيف التكنولوجيا	3.92	1.034	78.4%	8	مرتفعة
10	أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعلم والتعليم	3.95	1.150	79%	6	مرتفعة

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى تواجد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية في مجال مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا بدرجة مرتفعة، بأوزان نسبية تتراوح بين (77.2%) و(89.4%)، وجاء في المرتبة الأولى كأعلى متوسط حسابي البنود (لدي القدرة الكافية على مواكبة التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في عملية التعليم) بمتوسط حسابي بلغ (4.47) ووزن نسبي قدره (89.4%). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا جزءاً من مهارات القرن الحادي والعشرين وبكون العصر الحالي عصر المعرفة يتطلب مدرسين مبدعين قادرين على استخدام الأدوات الرقمية وتدعم مهارات المعلومات والوسائط والتكنولوجيا هذا الجانب وتساعدهم في تحسين طرق التدريس لذلك يجب أن يكون المدرس باحث ومصمم ومبتكر ومنفتح عالمياً ليكون قادر على استخدام التقنيات التكنولوجية في كيفية الحصول على المعلومة، وهذا يتفق مع دراسة (Boholano, 2017) التي أكدت على إمكانية توظيف التكنولوجيا والوسائط في التعليم من قبل المدرسين.

نتائج الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر – أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد العينة الذكور والإناث على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها، كما هو واضح في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي ومجالاتها تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	احتمال الدلالة	القرار
مهارة الابتكار والإبداع	ذكر	79	40.29	5.087	1.136	0.258	غير دال
	أنثى	107	41.15	5.104			
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	ذكر	79	40.05	6.137	0.714	0.476	غير دال
	أنثى	107	40.69	5.937			
الاستبانة الكلية	ذكر	79	80.34	9.914	1.016	0.311	غير دال
	أنثى	107	81.84	9.994			

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير الجنس. تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن نوع الجنس (ذكر أو أنثى) لا يقف عائقاً أمام امتلاك المدرسين مهارات القرن الحادي والعشرين وهي ليست مقتصرة على نوع معين بل تركز الجهود على توفير التدريب والبيئات التعليمية الملائمة لجميع المدرسين لتنمية تلك المهارات كالابتكار والإبداع وتكنولوجيا المعلومات وغيرها وهذا يتفق مع دراسة غانم (2024) ودراسة الحربي (2013) بعدم وجود فروق تعزاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد – إجازة جامعية – دبلوم).

للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد – إجازة جامعية – دبلوم)، كما هو واضح في الجدول (10).

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي ومجالاتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارة الابتكار والإبداع	معهد	9	40.23	5.205
	إجازة جامعية	133	41.39	4.561
	دبلوم	44	46.00	2.291
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	معهد	9	39.89	5.541
	إجازة جامعية	133	40.17	6.124
	دبلوم	44	46.67	2.500
الاستبانة الكلية	معهد	9	80.41	10.262
	إجازة جامعية	133	81.27	8.362
	دبلوم	44	92.67	4.770

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي،

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعددة (ANOVA)، ويبين الجدول (11) هذه النتائج.

الجدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي ومجالاتها لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مهارة الابتكار والإبداع	بين المجموعات	301.192	2	150.596	6.108	0.003
	داخل المجموعات	4512.206	183	24.657		
	المجموع	4813.398	185			
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	بين المجموعات	371.836	2	185.918	5.382	0.005
	داخل المجموعات	6321.454	183	34.543		
	المجموع	6693.290	185			
الاستبانة الكلية	بين المجموعات	1267.434	2	633.717	6.786	0.001
	داخل المجموعات	17088.802	183	93.381		
	المجموع	18356.237	185			

يظهر من النتائج الواردة في الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي لدى أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولبيان دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (12).

الجدول رقم (12): اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لاستبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي ومجالاتها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	معهد	إجازة جامعية	دبلوم
مهارة الابتكار والإبداع	معهد	-	*-5.767-	*-4.614-
	إجازة جامعية	*5.767	-	-1.153-
	دبلوم	*4.614	1.153	-
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	معهد	-	*-6.494-	*-6.780-
	إجازة جامعية	*6.494	-	-0.287-
	دبلوم	*6.780	0.287	-
الاستبانة الكلية	معهد	-	*-12.261-	*-11.394-
	إجازة جامعية	*12.261	-	-0.867-
	دبلوم	*11.394	0.867	-

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). يتضح من الجدول رقم (12) أن الفرق دال إحصائياً على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها بين مدرسي التعليم الثانوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (معهد - إجازة جامعية - دبلوم)، ولصالح المدرسين حملة شهادة الدبلوم، يليهم المدرسين حملة الإجازة الجامعية، ثم المدرسين حملة شهادة المعهد؛ أي أن المدرسين حملة شهادة الدبلوم لديهم مستوى من مهارات القرن الحادي والعشرين أعلى من المدرسين حملة الإجازة الجامعية وشهادة المعهد، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اكتساب هذه المهارات يعتمد

بشكل أساسي على تطوير الكفايات المهنية للمدرس وتنمية قدراته في مجالات مختلفة كالإبداع والابتكار واستخدام التكنولوجيا حسب المؤهل العلمي الأساسي له وهذا يتفق لذلك جاءت النتائج بوجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

للتحقق من صحة الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات)، كما هو واضح في الجدول (13).

الجدول رقم (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي ومجالاتها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
5.878	39.48	61	أقل من 5 سنوات	مهارة الابتكار والإبداع
4.520	40.65	80	من 5 – 10 سنوات	
4.362	42.80	45	أكثر من 10 سنوات	
5.358	39.39	61	أقل من 5 سنوات	مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا
6.881	39.84	80	من 5 – 10 سنوات	
4.457	42.84	45	أكثر من 10 سنوات	
10.194	78.87	61	أقل من 5 سنوات	الاستبانة الكلية
10.352	80.49	80	من 5 – 10 سنوات	
7.377	85.64	45	أكثر من 10 سنوات	

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي الجانب للمقارنات المتعددة (ANOVA)، ويبين الجدول (14) هذه النتائج.

الجدول رقم (14): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي ومجالاتها لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مهارة الابتكار والإبداع	بين المجموعات	288.785	2	144.392	5.840	0.003
	داخل المجموعات	4524.613	183	24.725		
	المجموع	4813.398	185			
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	بين المجموعات	355.934	2	177.967	5.139	0.007
	داخل المجموعات	6337.356	183	34.630		
	المجموع	6693.290	185			
الاستبانة الكلية	بين المجموعات	1260.987	2	630.494	6.749	0.001
	داخل المجموعات	17095.249	183	93.417		
	المجموع	18356.237	185			

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي لدى أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى كل مجال من مجالاتها تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (15).

الجدول رقم (15): اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لاستبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم

الثانوي ومجالاتها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
مهارة الابتكار والإبداع	أقل من 5 سنوات	-	-1.175-	*-3.325-
	من 5 - 10 سنوات	1.175	-	*-2.150-
	أكثر من 10 سنوات	*3.325	*2.150	-
مهارة المعلومات والوسائط والتكنولوجيا	أقل من 5 سنوات	-	-0.444-	*-3.451-
	من 5 - 10 سنوات	0.444	-	*-3.007-
	أكثر من 10 سنوات	*3.451	*3.007	-
الاستبانة الكلية	أقل من 5 سنوات	-	-1.619-	*-6.776-
	من 5 - 10 سنوات	1.619	-	*-5.157-
	أكثر من 10 سنوات	*6.776	*5.157	-

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (15) أن الفرق دال إحصائياً على استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي التعليم الثانوي وكل مجال من مجالاتها بين مدرسي التعليم الثانوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات)، ولصالح المدرسين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، يليهم المدرسين ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات، ثم المدرسين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات؛ أي أن المدرسين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات لديهم مستوى من مهارات القرن الحادي والعشرين أكثر من المدرسين ذوي الخبرة 10 سنوات فأقل. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الخبرة مهمة جداً في امتلاك مدرسي التعليم الثانوي مهارات القرن الواحد والعشرين لكون عامل الخبرة أساسياً في صقل شخصية المدرس وكون سنوات الخبرة تلعب دوراً في تطوير مهارات مدرسي التعليم الثانوي من خلال التدريب المستمر وتقديم التوجيه مما يرفع من مستوى أداء المدرسين وتعزيز قدراتهم على تبني مهارات القرن الحادي والعشرين وهذا يتفق مع دراسة غانم (2024) التي أكدت على وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح حملة شهادة دبلوم تأهيل تربوي .

التوصيات :

- 1- تشجيع المدرسين على اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين وتطبيقها لما لها من دور في تحقيق أداء أفضل ، استعداداً للانخراط في مهنة المستقبل .
- 2- وعي المدرسين بأهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين وتطبيقها في الحياة العملية.
- 3- دمج مهارات القرن الواحد والعشرين في الخطط الدراسية في جميع المستويات.
- 4- تعمل وزارة التربية والتعليم على تضمين المناهج الدراسية مهارات القرن الحادي والعشرين ودور المدرس في تنمية تلك المهارات .
- 5- إجراء العديد من الأبحاث تتناول مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالعديد من المتغيرات وعلى عينات مختلفة.

المراجع:

- 1- أمين، منار شحاته محمود . (2019) . برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الكاريزما الشخصية في ضوء كفاءات القرن 21 لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال . المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة (1) ص 1 - 75 .
- 2- البلوي، عواطف فالح سالم، و البلوي، عائشة محمد خليفة. (2019). تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب.
- 3- الشماس، عيسى، ميلاد، محمود (2018) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس، من منشورات جامعة دمشق.
- 4- ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز. (2013) مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا. ترجمة: الصالح، بدر بن عبدالله، الرياض: جامعة الملك سعود، ط1 .
- 5- الخالدي، محمد موسي، وكشك، وائل موسى إبراهيم (2020). دراسة نقدية وإثرية لمناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين . المجلة الدولية للأبحاث التربوية. ص 268-293 . <http://search.mandumah.com/Record/1092118>
- 6- الزهراني، أحمد. ويحيى، إبراهيم (2012). معلم القرن الحادي والعشرين. مجلة المعرفة.
- 7- زمل، مجدي، (2016) .الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وسبل تفعيلها في محافظة نابلس، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (11) ، العدد 1 .
- 8- سغفان ، (2022) .المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق الروضة الجاذبة في ضوء مهارات، القرن الحادي والعشرين . دراسات في الطفولة والتربية Accepted Manuscript
- 9- سرورة، عبير (2016) . تكوين معلم التربية الفنية بمصر في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين (دراسة تقييمية). المجلة العلمية لجمعية امسيا- التربية عن طريق الفن 2(5)- 385، 442 .
- 10- غانم، ميس محمد(2024). درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين الرقمية من وجهة نظرهم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة دمشق. رسالة ماجستير منشورة.
- 11- محمود، أحمد حسن أبو المعاطي، وإبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠١٨) . فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية القوة الرياضية والتفكير الرياضي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بالمرحلة

الإعدادية مجلة تربويات الرياضيات، (21(11) مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/927481>

12- وزارة التربية السورية (2016). *النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الثانوي العام*، المعدل بالقرار ذي الرقم

443 /8/، تاريخ 1437/9/20 هـ الموافق لـ 2016/6/25.

13- M. C. Gauvin F., & Waddell K.(2018). *Rapid synthesis: Supporting professional learning approaches to foster global competencies in K-12 education*. McMaster HealthForum.

14- Faulkner; J and Latham; G. Adventurous Lives.(2016) *Teacher Qualitiesfor21st Century. Learning*. Australian Journal of Teacher Education, 41(4).

15- NCREL & Metiri Group. (2003). Engage 21st century skills: literacy in the digital age. Retrieved February 25, 2015, from: <http://www.ncrel.org/engage/skills/skills.htm>

16- Warner;S and Kaur;A(2017) ThePerceptions of Teachers and Students on a 21st Century Mathematics Instructional Model, International Electronic Journal Of Mathematics Education , 12 p193-215.